اجتمع في بغداد مع وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند والوفد المرافق له

الرئيس العراقي : نحتاج إلى الدعم الدولي لإعمار بلادنا

الرئيس العراقي فؤاد معصوم مع الوفد البريطاني

بغداد - «وكالات» : أكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم على حاجة العراق الماسة الى دعم المجتمع الدولي لتنفيذ خطط استراتيجية لإعمار العراق ، ولتطوير اقتصاده وتعزيز واردات الدخل الوطني ، مؤكدا على «اهتمام العراق بتطوير علاقاته مع المملكة المتحدة ، لتشمل كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وبما يخدم مصالح البلدين».

جاء ذلك، اثناء استقبال معصوم في قصر السلام ببغداد ، وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند والوفد المرافق له.

وذكر بيان لمكتب اعلام الرئاسة ان «الجانبين بحثا عددا من القضايا الاقليمية والدولية فضلا عن الانتصارات التي حققها العراق على الارهاب، فيما ثمّن الرئيس العراقي دعم المملكة المتحدة للعراق من خلال مشاركتها في التحالف الدولي والمساعدات الانسانية».

واعرب الرئيس معصوم عن ثقته بـ«قدرة القوات المسلحة على دحر تنظيم داعش الارهابي قريبا ، وتحرير محافظة نينوى وكل الاراضي العراقية من سيطرة عصاباته»، مشددا على «ضرورة ان تستمر عمليات تصفية فلول الارهابيين وخلاياهم النائمة في كل مكان ومكافحة انتشار التطرف والعنف بين الشباب».

حكومة العبادي ترفض اعتصامات الصدر وتطالب الجميع بالتزام القانون ودعم التوجهات الإصلاحية

من جانبه جدد وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند التزام بلاده بمساعدة العراق في الحرب ضد الارهاب وفي اعادة تنظيم اقتصاده الوطني ، مهنئا بالانتصارات التي تحققها القوات الامنية العراقية في الحرب ضد الارهاب.

من ناحية أخرى وبعد أن دعا زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، إلى نقل وقف التظاهرات في المنطقة الخضراء وسط بغداد وتحويلها إلى اعتصامات تبدأ اليوم الجمعة ، لإفساح المجال أو إمهال الحكومة العراقية برئاسة حيدر العبادي مهلة أيام من أجل بدء الخطوات العملية على طريق الإصلاح ومن ضمنها تغيير التشكيلة الوزارية، يبدو أن الأمور لم تصطلح بعد بين طرفي «البيت الشيعي».

فقد أصدرت حكومة حيدر العبادي بيانا أكدت فيه استعداد وزرائها لترك مناصبهم للمصلحة العليا، ومشددة على «أن مسيرة الإصلاح ووضع البلد على الطريق الصحيح سائرة وعلى الجميع أن يقف معها، وأن يعي حجم التحديات التي تواجه العراق والاتفاق على خطوات إصلاحية بالحوار والتفاهم دون فرض إرادة أحد.»

أما النقطة الأهم التي تطرق إليها البيان، فهي التأكيد على أن «مجلس الوزراء يؤيد ويدعم التظاهرات المطالبة بالإصلاحات الحكومية ويحرص على حمايتها كما جرى في الأشهر الماضية، إلا أنه يشدد على أن تتم وفق الأطر القانونية وأخذ الموافقات الأصولية من سلطة الترخيص، حيث لا يسمح وفق القانون بإقامة الاعتصامات فضلا عن الظروف الأمنية وتهديد المجاميع الإرهابية وإمكانية حدوث الاستهداف ومن جهة أخرى انشغال القوات الأمنية في المعارك مع داعش وعدم إمكانية تأمين وحماية التجمعات بصورة دائمة».

الأمين العام للأمم المتحدة ألغى زيارته المقررة للرباط

المغرب : مظاهرة مليونية احتجاجا على وصف بان كي مون وضع «الصحراء الغربية» بأنه «احتلال»

أغضبت المسيرة بان كي مون

الرباط - «وكالات» : ألغى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، زيارة مقررة إلى المغرب، وذلك وسط تصاعد التوتر بسبب استخدامه لفظ «الاحتلال» للإشارة إلى الوضع في الصحراء الغربية المتنازع عليها.

وجاء الإعلان عن إلغاء الزيارة بعد يوم من قرار الحكومة المغربية إجراء «تقليص ملموس» لمساهمتها في البعثة احتجاجا على تعليقات بان كي مون التي اعتبرتها «غير مقبولة».

وعقب تعليقات بان كي مون، جابت مسيرة حاشدة - بمشاركة نحو مليون شخص - شوارع العاصمة الرباط احتجاجا على ما قاله الأمين العام للأمم المتحدة.

وأعرب بان كي مون عن غضبه إزاء المسيرة التي اعتبر أنها تظهر عدم احترام له وللمنظمة الدولية.

وسُئل المتحدث باسم الأمين العام، ستيفان دوجاريك، إذا كان بان كي مون مازال يعتزم زيارة الرباط، فأجاب بالقول «لا توجد خطط لسفر الأمين العام».

وفي الوقت نفسه، شدد دوجاريك على أن الأمم المتحدة لا تعتزم الانسحاب من بعثة الصحراء الغربية، المعروفة باسم «مينورسو».

ويساهم المغرب في البعثة بنحو ثلاثة ملايين دولار، لتوفير الغذاء والإقامة لأفراد البعثة.

كما يساهم المغرب بأكثر من 2300 عسكري من قوات حفظ السلام في عدد من بعثات الأمم المتحدة، خاصة في مالي وساحل العاج وجمهورية افريقيا الوسطى وبوروندي، واندلعت حرب بشأن الصحراء الغربية في عام 1976، عندما سيطر المغرب على غالبية هذه المنطقة التي كانت تحت حكم الاستعمار الإسباني.

وفي عام 1991، توصل طرفا النزاع - المغرب وجبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر - إلى وقف لإطلاق النار برعاية الأمم المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، تحاول المنظمة الدولية التوسط من أجل التوصل إلى تسوية للأزمة، لكن المحادثات دخلت في حالة من الجمود.

ومازال كثيرون ممن فروا من الصراع يعيشون في مخيمات للاجئين جنوبي الجزائر.

مسؤول أمريكي بارز أكد أن التعاون بين كيري ولافروف سمح باستئناف التفاوض وخفض العنف والإرهاب

واشنطن : لم نضع أي خطة في السرّ أو العلن لما يجب أن يكون عليه مستقبل سوريا

المبعوث الدولي لدى سوريا ستيفان دي ميستورا

■ لا صحة لما يتردد عن تراجع التزام الولايات المتحدة ببيان جنيف1 لصالح عملية فيينا

■ المهم ما يناقشه وفد النظام السوري مع دي ميستورا داخل القاعة وليس ما يقوله في العلن

جنيف - «العربية.نت» : أكد مسؤول أميركي بارز في لقاء مع عدد محدود من الصحافيين حضرته «العربية.نت» ، أن بلاده «لم تضع أي خطة لا في السرّ ولا في العلن لما يجب أن يكون عليه مستقبل سوريا». فهذا الأمر «تحدده نتائج التفاوض بين السوريين». ودافع بشدة عن التعاون الوثيق بين وزيريّ الخارجية الأميركي والروسي جون كيري وسيرغي لافروف، والذي أدى إلى «بداية التقدم في الموضوع الإنساني حتى لو لم تكن النتائج مُرضية بعد». كما أن هذا التعاون «هو الذي سمح بإطلاق أو باستئناف العملية السياسية وخفض مستوى العنف والإرهاب».

وعن سبب التنسيق مع الروس أكثر من سواهم، كالبريطانيين أو الفرنسيين مثلاً، أوضح أن ذلك يعود إلى أنهم الطرف الذي يستطيع أن يمارس نفوذاً على بشار الأسد. وردّاً على سؤال عن رأي الولايات المتحدة بالإعلان الروسي عن بدء انسحاب جزئي من سوريا، قال المسؤول الأميركي الذي يشارك في الاجتماعات الدولية حول سوريا إن الولايات المتحدة «تراقب ما يحصل وتأمل في أن يكون ذلك علامة إيجابية، لكننا بعد أيام قليلة على إعلان فاجأ كثيرين نفضل التزام الحذر» في ردود الفعل.

وسُئل الدبلوماسي الأميركي البارز عن سبب عدم نشر الولايات المتحدة وروسيا أي تقرير عن انتهاكات وقف إطلاق النار في سوريا، فقال «إن التركيز على انتهاكات محدودة جداً ليس وسيلة فعالة للوصول إلى نتائج ملموسة»، مؤكداً أن الجانب الروسي ما زال ملتزماً بمواصلة جميع الخطوات التي تعهد للأميركيين بالعمل معهم في شأنها.

في سياق متصل أوضح الدبلوماسي الرفيع المستوى أن لا صحة لما يتردد عن تراجع التزام واشنطن ببيان جنيف1 لصالح عملية فيينا التي تتعاون في إطارها مع موسكو، فذكّر بأن كل تصريح يصدر عن مجموعة الدعم الدولية حول سوريا يشدد على ضرورة تطبيق هذا البيان وفي صلبه تشكيل هيئة حكم انتقالي تُنقَل إليها كامل الصلاحيات التنفيذية التي يتمتع بها الأسد حالياً.

وحول رأيه في قول بشار الجعفري رئيس وفد النظام إنه لا يتشرف بالتفاوض مع إرهابيين، في إشارة إلى الهيئة العليا للمفاوضات السورية المعارضة قال إن المهم «ما يناقشه وفد النظام مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا داخل القاعة وليس ما يقوله في العلن».

وبعد أن وصف الأزمة السورية بأنها «الصراع الأكثر تعقيداً في العالم وليس فقط في الشرق الأوسط» قال المسؤول الأميركي البارز إن بداية هذه الجولة من المفاوضات «إيجابية» رغم استمرار وجود ملفات صعبة كموضوع السجناء «وهو موضوع صعب لكنه مهم وسيأخذ وقتاً».

أخيراً سُئل الدبلوماسي الكبير عن رأيه في وجود وفد سوري معارض من خارج الهيئة العليا للمفاوضات فأوضح أن بلاده تعتبر أن هناك وفدين سوريين يتفاوضان مع دي ميستورا، هما وفد النظام ووفد الهيئة العليا، «يمكن للمبعوث الأممي بل يجب عليه التشاور مع أي كان لكن المفاوضات يُجريها الوفدان المذكوران».

بوتين: نعود إلى سوريا خلال ساعات إذا اقتضى الأمر

روسيا : سنستكمل سحب قواتنا من سوريا خلال يومين أو ثلاثة

بوتين يؤكد مواصلة دعمه للأسد إذا اقتضت الحاجة

■ الحرب في سوريا كانت أفضل تدريب للقوات الروسية!

■ كيري سيتوجه الأسبوع المقبل إلى موسكو للقاء بوتين ولافروف

موسكو - «وكالات» : أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا ستواصل دعم حكومة النظام السوري في قتال تنظيم داعش وجبهة النصرة.

وقال بوتين إن روسيا نجحت في تعزيز جيش نظام بشار الأسد ، مضيفا : «هيأنا الظروف المواتية لعملية السلام في سوريا» ، وأعلن أن بلاده ستترك نظام صواريخ إس400- الدفاعي الجوي في سوريا ، كما أن موسكو قادرة على تعزيز وجودها العسكري في سوريا خلال ساعات، وأن الانسحاب الجزئي تم بالاتفاق مع الأسد.

وأعلن أن الحرب في سوريا كانت أفضل تدريب للقوات الروسية.

في سياق متصل أعلن قائد سلاح الجو الروسي، أمس الخميس، أن روسيا ستستكمل سحب معظم قواتها من سوريا في غضون يومين أو ثلاثة.

وقال فيكتور بوندارييف، في مقابلة نشرتها صحيفة «كومسومولسكايا برافدا»، إن موسكو ستستكمل سحب معظم قواتها من سوريا في غضون يومين أو ثلاثة.

أضاف أن الأمر يتعلق خصوصاً بسحب طائرات ومروحيات، رافضاً تحديد عدد الطائرات التي ستعود إلى روسيا أو التي ستبقى في سوريا.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن مساء الاثنين أن مهمة قواته المسلحة في سوريا «أتمت بشكل عام»، وأمر بسحب الجزء الأكبر من القوات الروسية.

وكانت المقاتلات الروسية شنت منذ 30 سبتمبر ضربات جوية في سوريا دعماً لقوات بشار الأسد.

وتوقع دبلوماسيون غربيون أن يكون هدف الرئيس بوتين هو الضغط على الأسد لقبول تسوية سياسية للحرب القائمة منذ خمس سنوات، ورأى البيت الأبيض الثلاثاء أن موسكو حريصة حتى الآن على تنفيذ تعهدها بالانسحاب، وأعلن أن وزير الخارجية جون كيري سيتوجه الأسبوع المقبل إلى روسيا للقاء بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف. والعدد الدقيق للطائرات الروسية التي كانت موجودة في قاعدة «حميميم» الجوية في محافظة اللاذقية السورية سري، لكن تحليلاً لصور التقطتها الأقمار الصناعية ولقطات للضربات الجوية الروسية وبيانات وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق يشير إلى أن روسيا كانت تحتفظ بنحو 36 مقاتلة هناك.

وأظهر تحليل لوكالة «رويترز» لقطات بثتها محطات تلفزيون رسمية أن 15 على الأقل من هذه الطائرات ومن بينها مقاتلات طراز سوخوي24- وسوخوي25- وسوخوي30- وسوخوي34- قد غادرت في اليومين الماضيين.

■ استقبال حافل للقوات الجوية الروسية العائدة من سوريا بقاعدة جنوب روسيا

تحرير أيزيديات محتجزات لدى «داعش» في الموصل

المتطوعات العراقية لم تكشف عن عدد النساء الأيزيديات اللواتي تم تحريرهن خلال العملية

بغداد - «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع العراقية إن عناصر استخباراتية نفذت «عملية نوعية» أدت لتحرير سيدات أيزيديات كن محتجزات لدى تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الموصل الواقعة تحت سيطرة التنظيم.

ولم تكشف الوزارة عن عدد النساء اللواتي تم تحريرهن خلال العملية.

وقالت الوزارة إن العملية جاءت بعد تخطيط مسبق استغرق عدة أشهر ، وشملت اختراق صفوف عناصر التنظيم والتواصل مع النساء المحتجزات.

ونقلت المديرية العامة للاستخبارات والأمن النساء المحررات إلى خارج المدينة، ليتلقين العلاج والعناية الصحية اللازمة.

واحتشد آلاف الجنود العراقيين الثلاثاء الماضي، مجهزين بالأسلحة الثقيلة، بالإضافة إلى قوات أمريكية من منطقة «مخمور» الكردية، على بعد 60 كيلومترا من الموصل استعدادا لشن الهجوم على مسلحي التنظيم داخل المدينة.

وكانت مدينة الموصل موطنا لمليوني شخص قبل أن يحتلها تنظيم الدولة الإسلامية عام 2014، وهي أكبر المدن التي يسيطر عليها التنظيم.